

إضاءة

قيل لي قد تبدا

كاظم غيلان

لا ادري هل حقاً ان كلمات اغنية فنانتنا القديرة (عفيفة اسكندر) - قيل لي قد تبدا - هي من نتاج الشاعر الاندلسي - ابن زيدون - كما اخبرني احد الاصدقاء بعد ان خاتمتي الذاكرة ويا كثرة خيانتها التي لا تحصى، ام هي لشاعر آخر؟ وان كانت للانديسي ام لغيره فهي تشير الى مدى دقة وجمالية الدافقة التي تمتع بها عفيفة اسكندر.

والذي احاول الذهاب اليه هو موضوع - التبدل - فكم من الاشياء تبدلت، ازياء رجال قوي الامن الداخلي استبدلت (الزيتوني) الذي يحمل كل ملامح الرعب والاستفزاز، كذلك ازياء رجال الحرس الوطني هي الاخرى ازاحت عنا ازياء كانت مبعث كراهيتنا لها.

مشهد السيارات الحديثة التي فوجئت بها بعد انهيار النظام السابق مباشرة ازاح مملكة (البلاد والكنيا) وغزو الحديث من السيارات لشوارعنا جعلنا نتلطف الاسماء الجديدة لها وموديلاتنا وابتهجنا بها سواء كانت قادمة لنا عن طريق - الحواسم - ام عن طريق - المال الحلال -.

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تبدلت هي الاخرى بعد ان تم استحداث - الوقف السنوي - وشقيقه - الوقف الشيعي - . اسماء الساحات والشوارع وحتى بعض قصبات المدن هي الاخرى تبدلت فلربما تجد حي (القائد) قد اصبح (حي الشهيد) او ساحة حملت اسم واحدة من حروب القائد الضرورية الى اسم يتبع فينا البهجة، حتى ان بعض من المحال التجارية استبدلت اسمها.

جواز السفر هو الآخر ارتدى حلته الجديدة الجميلة، كذلك الاوراق النقدية فلم تعد تحمل صورة القائد عملة الفئة (١٠) آلاف دينار حملت صورة للحسن بن الهيثم وفي ظهرها حملت صورة للمنارة الحمراء الموصل وهنا اتمنى ان لا اكون قد تناسيت ملوثة سامراء الحبيبة التي استهدفها (رجال المقاومة) قبل ايام ضمن مسلسل عمليات الازهاب التي لم تسلم منها متارة ولا مدرسة ولا مستشفى ولا حتى شارع السعدون.

لكن هذا لا يعني ان ثمة اموراً لم تتبدل، فمن يستبين ان يتعنى بان (الروتين) قد تبدل - بل انني ارى جيداً فيه كل الاستحجال، ومن يستطيع ان يتعنى بان (الرشوة) قد تبدلت، وان حصل ثمة تبدل فلربما ستحمل اسماً جديداً لها وليكن (الهدية) مثلاً. الصفحات الاولى لجميع صحفنا الآن تبدلت جذرياً فلم يكن لصورة - الرئيس القائد - مكان تشغله على الاطلاق.

لكن هذا لا يعني ان ظاهرة تسلل الطوائف على مهنة الصحافة - سيادة الجلالة - قد توقفت او تبدلت.. بل حصل الانكى في ذلك حيث اصبحت المقالات التي يكتبها منتحلو صفة - النضال - و- مقاومة نظام صدام - و- الاضطهاد - هي الأكثر شيوعاً.

وعود على بدء فمن قال لي كل الاشياء تبدلت إنما يحاول ايهامي بـ (قيل لي قد تبدا) لانه لم يثبت لي ذلك.

يحتفل الآشوريون برأس السنة الجديدة في جميع ارجاء البلدان التي يقطنونها، فاحتفالات الاثني عشر يوماً فرح كبير لجميع ابناء الشعب من الكلدان والآشوريين والسريان، السنة البابلية هذا العام تصادف ٦٧٥٥هـ (اكتو).

احتفالات الآشوريين بعيد رأس السنة البابلية

مها عادل العزي



ربيع شما يعبر عن فرحة فيقول: -على كل مسيحي ان يفرح في هذه الاعياد، فاحتفالات الاثني عشر يوماً فرح كبير لجميع ابناء شعبنا وفيه نتمنى ان تتحقق جميع امنياتنا، ولعل اهمها هو ان يستقر الوضع في بلدنا، وان نضرب عبود من هاجر من ابنائنا، ونقول لكل من يفكر ولو مجرد تفكير بان محاولة زرع الفتنة بيننا وبين اخواننا المسلمين ما هي إلا محاولات بانسة تنم عن حقد مرتكبها على هذا الوطن.

ويحتفل الآشوريون بهذه المناسبة بلبس الملابس المزركشة والرقص في الجبال والسهول. لبني فائز قسطو تقول: -مارس الآشوريون الاحتفال الظاهري بهذه المناسبة اول مرة بعد انتفاضة آذار المباركة في اقليم كوردستان عام ١٩٩١، فاحتفالات يوم الاول من نيسان تمثل عيداً قومياً لجميع ابناء شعبنا السرياني، وفيه نتمنى ان يعم السلام بلدنا العراق.. الوطن الام، الذي يصعب ان يفارقه، فالعراق لا تعرف وطننا غيره.

اشهر السنة، ويسمى العيد بـ (اكتو)، كما كان اجدادنا الآشوريون في (اشتي) و(تاري) و(باز) و(جلبو) و(برواري بالا) يحتفلون بهذه المناسبة باحراق النار لنهاية الشتاء ليزوب الثلج ومن ثم توضع الورود والازهار الملونة على عتبة الباب احتفاءً بقدوم الربيع وبداية السنة الجديدة، ويحتفل اخواننا الصابئة بهذا العيد ويسمونه عيد الخليفة. وقد انتقل الاحتفال بهذه المناسبة من الآشوريين الى الايرانيين (الفرس) خاصة (الزردشت).

نيسان حسب التقويم الآشوري، ويسمى عيد (ريش نيسن) (راس نيان) بداية السنة الآشورية حيث يتساوى الوقت (الزمن) بين ساعات الليل والنهار وكان يحتفل به في قديم الزمان حيث ينتصب الملك الآشوري من قبل الكهنة (أنو) و (أنليل) و(عشتار) والإله (اشور) ابراهيم يقول عن هذا العيد: -يحتفل الآشوريون منذ آلاف السنين بمناسبة عيد الربيع في (٢١) من شهر آذار بعيد رأس السنة الآشورية الذي يبدأ في الاول من

الآشورية عام (٤٧٥٠) ق .م تصادف بداية السنة لانتهاء الطوفان ويده الحياة الجديدة بعد ان دمر الطوفان كل شيء في الوجود، وهكذا مع عملية جمع حسابية للسنة المذكورة في حينها ١٩٥٥ مع سنة (٤٧٥٠) ق .م يكون الناتج الحسابي (٦٧٠٥). احد المواطنين الآشوريين اوراها كينا ابراهيم يقول عن هذا العيد: -يحتفل الآشوريون منذ آلاف السنين بمناسبة عيد الربيع في (٢١) من شهر آذار بعيد رأس السنة الآشورية الذي يبدأ في الاول من

عن كيفية حساب السنة البابلية يذكر ان عالم الآشوريات المشهور جورج سمت قام بترجمة احد الاواح الطينية المكتشفة في مكتبة الملك الآشوري بانيبال من الخط المسماري إلى اللغة الانكليزية سنة ١٨٦٦، حيث اعاد بداية التاريخ في ترجمته التي (٤٧٥٠) سنة قبل الميلاد، التي اكدها ايضا عالم الآشوريات الفريد تيمم وهو آشوري و استاذ جامعي ومؤسس ورئيس مؤسسة بحوث الاسيريالوجي، حيث أكد الباحث الآشوري ان بداية السنة البابلية

التعليم يطيل عمر الإنسان

حياته، وكانت دراسة سابقة قد اظهرت ان المتعلمين اقل عرضة لتدهور الذاكرة والأمراض العصبية والدماعية المصاحبة للتقدم في السن، مؤكدة انه كلما كان المستوى الأكاديمي للإنسان أعلى، قل تعرضه واستعداده للخرف.

بالتوصيات الطبية والصحية، وأكد هؤلاء ان التحصيل العلمي العالي غالباً ما يؤدي إلى المنصب العالية ومستويات الدخل الضخمة، كما يساعد على إدارة الحياة والتخطيط للمستقبل بشكل أفضل والتغلب على العوائق والمشكلات التي تعترض الإنسان في

فيينا - أثبتت دراسة جديدة أجريت في الدانمارك مؤخراً، ان التعليم يطيل عمر الإنسان ويحافظ على صحته وبقية شر الأمراض، فضلاً عن تأثيراته النفسية والاجتماعية والاقتصادية المهمة. وكشفت هذه الدراسة عن أن المتعلمين اقل عرضة للاكتئاب وأكثر تحملاً لتحقيق الإنجازات والأحلام والطموحات، كما يتمتعون بصحة أفضل ووضع اجتماعي واقتصادي مريح مقارنة بمن تركوا المدرسة في الصغر. ولاحظ الباحثون في المركز الرسمي للبحوث والدراسات، أن الأشخاص من كبار السن الذين لم يحصلوا على تعليم عال أكثر عرضة للمرض من المتعلمين في نفس السن، مشيرين إلى أن الإنسان المتعلم يعيش مدة أطول من غير المتعلم بنحو عشر سنوات. وفتت الخبراء إلى أن المتعلمين أكثر تمسكاً بالحياة الصحية ومواظبة على الرياضة والإقلاع عن التدخين، حيث تبين أن نسبة المدخنين بين المتعلمين كانت أقل منها بين غير المتعلمين، كما أنهم أكثر اتباعاً للإجراءات الوقائية والتزاماً

مسرحية التيه تعرض في الهلة

بابك / عليا المالكي يقوم الفنان المخرج حسن الغبيني باستكمال اللمسات الأخيرة من مسرحية "التيه" التي أعدها واخرجها وستعرض المسرحية على قاعة نقابة الفنانين يوم ١٥ / ٤ / ٢٠٠٥، ويشترك في تمثيل المسرحية ثمانية شباب عراقيين هم:

- ١-سنا الجزائري
 - ٢-بشير عبيد
 - ٣-يناس عبد الصاحب
 - ٤-بشار الموسوي
 - ٥-ياسمين نائر
 - ٦-حارث عباس
 - ٧-نور الهدى
 - ٨-سرمد الطائي
- ويقول الغبيني تتناول المسرحية حكاية الاستلاب الذي تعرض له الشعب العراقي منذ (الفترة) المظلمة حتى سقوط نظام الديكتاتور، والشباب الذين يشاركون في تمثيل العمل وتجسيد ادواره، يمثلون اول مرة، وسيعرض مناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي الواحدة والسبعين.

نشاط معهد غوته

الاتحادية استمرت عشرة ايام استطاع المشاركون فيها الاطلاع على المؤسسات الثقافية الألمانية واستخلاص الاطباعات عن الكيفية التي تدار بها الثقافة الألمانية. الجدير بالذكر ان معهد غوته يعد من اهم المعاهد العالمية التي تعنى بنشر الثقافة وتطويرها إذ يستقبل المعاهد العالمية التي تعنى بنشر الثقافة وتطويرها و يستقبل المعهد ايضا عددا كبيرا من المهتمين باللغة الألمانية ودراستها في مختلف أنحاء العالم، علما ان وزارة الثقافة تولي اهتماما كبيرا لرسم سياسة الانفتاح الثقافي على العالم خاصة الدول الأوروبية كالمانيا.

بغداد / الصداقة يقيم معهد غوته الألماني بالتنسيق مع وزارة الثقافة العراقية دورات تاهيلية وورش عمل للعاملين في القطاع الثقافي من خلال اشراكهم بالدورات اللغوية وورش العمل التي تصب في بودقة العمل الثقافي اذ ضيف معهد بوتقة في العاصمة السورية دمشق في شهر كانون الثاني ٢٠٠٥ بعض موظفي وزارة الثقافة من مختلف دوائرها و اشركهم في ورشة عمل اقامها المعهد في دمشق استمرت لمدة ستة ايام لحقتها دورة تكميلية في شهر شباط ٢٠٠٥ اقيمت في جمهورية المانيا



الكلمات المتقاطعة افقي 1-موسيقار عراقي كبير راحل. 2-طريق - نصف غسيل - جنون. 3-شاعر غنائي مصري كتب لام كلثوم. 4-قائد عربي عبر الاندلس وفتحها. 5-نصف جميل - الاسم الاول لطرية جزائرية، نصف حياة. 6-ذهب - من اقسام الرياضيات. 7-سجنهم - يعزل عن العمل. 8-نصف شلال - السمو - نصف ريفيف. 9-فارغ - سورة في القرآن الكريم. 10-بصافح - يهرب. 11-يدافع - اسم علم مؤنث م-م. 12-مملة مصرية معروفة - نصف برهن. عمودي 1-فيلم امريكي بطولة الممثل براد بيت. 2-من مؤلفات الفيلسوف - نصف حامد. 3-من مشتقات الحليب - نصف سمحت. 4-ايالات مبعثرة. 5-قلود - مبعثرة - يصبح بديناً. 6-سوق للشعر في البصرة -م- ادى له السلام -م-. 7-نؤيد في الحرب - وسيلة اضاءة قديمة. 8-يؤشر له بعينه - استاذ. 9-حرفان - للنفي - نصف نمير. 10-من مناطق بغداد - للتأوه. 11-مضح في سبيل الوطن - ببس. 12-نصف يوسف - جسر في بغداد. 13-من مؤلفات ابي العلاء المعري.